المرجع اليعقوبي: المناهج الدراسية أبّان حكم الأنظمة الجائرة السابقة شوهت عقول الطلبة وأفكارهم وعقائدهم وتحتاج إلى تصحيح

المرجع اليعقوبي: المناهج الدراسية أبّان حكم الأنظمة الجائرة السابقة شوهت عقول الطلبة وأفكارهم وعقائدهم وتحتاج إلى تصحيح

دعا سماحة المرجع الديني الشيخ محمد اليعقوبي الشباب وغيرهم ممن هم في مقتبل العمر إلى اغتنام فرصة وجودهم في هذه الحياة ونيل الدرجات العالية والتقرب من الله تعالى باستثمار أثمن جوهرة حباهم الله بها جل وعلا، وهي أعمارهم.. بكل ما ينتفع منه في الآخرة، والازدياد من الأعمال الصالحة، وعدم تضيع الوقت فيما لا قيمة ولا وزن له في الميزان الاعمال، وان لا يهدروا أوقاتهم في العبث والفراغ وكثرة النوم أو الاستغراق والإفراط في متابعة مواقع التواصل وغيرها من الملهيات والمضيّعات.

وتطرق سماحته خلال كلمة له ألقاها بوفدٍ من أساتذة وطلبة فروع معاهد فتية أمير المؤمنين (عليه السلام) بمكتبه في النجف الأشرف بعنوان"اغتنام العمر في العمل المثمر... التعليم نموذجاً" إلى الصنف الذي هو أسوأ حالاً من المفرّطين، وهم من أوقعوا أنفسهم في المعاصي لأنهم سيخسرون حتى هذا القليل من الطاعات التي اكتسبوها.. فأصبحوا مصداقاً واضحاً للمفلّس الذي ورد ذكره في الحديث الشريف.

ووجه سماحته كلامه إلى شريحة المدرسين والمعلمين من الرجال والنساء بقوله: وأنتم ـ معاشر المدرسين والمعلمين ـ لقد أُتيحت لكم فرصة عظيمة للطاعة من خلال موقعكم الشريف هذا الذي يمكنّكم من تربية أجيال من الصبية والفتيان تربية صالحة فيكونون صدقة جارية لكم في المجتمع، فمهنتكم تربوية قبل أن تكون تعليمية ويسمّونكم (تربويين)، والوزارة التي ترعى شؤونكم هي وزارة التربية ثم التعليم، وان تأثيركم في نفوس الطلبة وعقولهم أكثر من والديهم وأي شخص قريب لهم، وتذكّروا الحديث الشريف عن النبي (صلى الله عليه وآله) وهو يوصي أمير المؤمنين (عليه السلام) لما بعثه إلى اليمن: (يا علي، وأيم الله لأن يهدي الله على يديك رجلاً خير لك مما طلعت عليه الشمس وغربت)

وأكد سماحته أن فرصة الإرشاد والتوعية متاحة لجميع الأساتذة وليست مختصة بمدرسي التربية الدينية، فإن مدرسّي المواد العلمية يستطيعون تضمين دروسهم المواعظ والنصائح والتوجيهات الأخلاقية والتربوية وتعريفهم بالقادة الحقيقيين والرموز الصالحة التي يجب أن يتأسوا بها، وبث كل ما من شأنه أن يرشّد عقائد وسلوك طلابهم، خاصة وأن المعاناة مستمرة من المناهج الدراسية التي وضعت أبّان حكم الأنظمة الجائرة السابقة التي شوهت عقول الطلبة وأفكارهم وعقائدهم، وتحتاج إلى تصحيح.

وحثّ سماحته هذه الشريحة المهمة على بذل الوسع في استثمار هذه الفرصة العظيمة التي هيئها الله تبارك وتعالى لهم، ليملئوا بها صحائف أعمالكم بالحسنات والمنجزات المباركة المقرونة بإخلاص النية وإحسان العمل، لأن إعداد الرجال الصالحين الاكفاء لبناء - دولة المتحضر - توفر الحياة كريمة للناس، من أوضح معالم التمهيد لدولة العدل الإلهي على يد الإمام صاحب العصر والزمان (عجل الله تعالى فرجه

الشريف).